

لسان العرب

(زرر) الزَّرْرُ الذي يوضع في القميص ابن شميل الزَّرْرُ العُرْوَةُ التي تجعل الحَبِيَّةُ فيها ابن الأعرابي يقال لَزَرَّرَ القميصَ الزَّرْرُ ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين فيقول في مَرَّ مَيَّرَ وفي زَرَّرَ زير وهو الدُّجَّةُ قال ويقال لعُرْوَتِهِ الوَعْلَةُ وقال الليث الزَّرْرُ الجُوزَةُ التي تجعل في عروة الجيب قال الأزهري والقول في الزَّرْرُ ما قال ابن شميل إنه العُرْوَةُ والحَبِيَّةُ تجعل فيها والزَّرْرُ واحد أزرار القميص وفي المثل أَلْزَمُ من زَرَّرَ لعُرْوَةَ والجمع أزرار وزُرُورُ قال مُلَحَّةُ الجَرْمِيُّ كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ عَلائِقُهَا منه بِجِذْعٍ مُقَوِّمٍ .

(* قوله « علائقها » كذا بالأصل وفي موضعين من الصحاح بنادكها أي بنادقها ومثله في اللسان وشرح القاموس في مادة قبطر) .

وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرَّقَاعِ وَأَزَرَّرَ القميصَ جعل له زَرْرًا وَأَزَرَّرَهُ لم يكن له زر فجعله له وزَرَّرَ الرجلُ شَدَّ زَرَّرَهُ عن اللحياني أبو عبيد أزررتُ القميصَ إذا جعلت له أزرارًا وزَرَّرْتَهُ إذا شددت أزرارَهُ عليه حكاه عن اليزيدي ابن السكيت في باب فَعَّلٍ وفُعِّلٍ باتفاق المعنى خَلَبُ الرجلِ وخُلَابُهُ والرَّجَزُ والرَّجَزُ والزَّرْرُ والزَّرْرُ قال حسبته أراد زَرَّرَ القميصَ وعَضُو وعَضُو والشَّحُّ والشَّحُّ البخل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوة أنه رأى خاتم رسول الله ﷺ في كتفه مثل زَرَّرَ الحَجَلَةَ أراد بزَرَّرَ الحَجَلَةَ جُوزَةً تَضُمُّ العُرْوَةَ قال ابن الأثير الزَّرْرُ واحد الأزرار التي تشدُّ بها الكِلَالُ والستور على ما يكون في حَجَلَةَ العروس وقيل إنما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحَجَلَةَ القَبِيحَةَ مأخوذ من أزررتِ الجرادَةَ إذا كدَّسَتْ ذنبها في الأرض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله ﷺ بين كتفيه عُذَّةً حمراء مثل بيضة الحمامة والزَّرْرُ بالفتح مصدر زَرَّرْتُ القميصَ أزررته بالضم زَرْرًا إذا شددت أزرارَهُ عليك يقال أزررُ عليك قميصك وزررته وزررته قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وإنما يجوز إذا كان بغير الهاء نحو قولهم زرر زرر بري فمن كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن ضم فعلى الإتيان لضمة الزاي فأما إذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زررته فإنه لا يجوز فيه إلا الضم لأن الهاء حازر غير حصين فكأنه قال زررته والواو الساكنة لا يكون ما قبلها

إِلا مضموماً فَإِن اتصل به هاء المؤنث نحو زُرُّرٌها لم يجز فيه إِلا الفتح لكون الهاء خفية كَأَنها مُطَّرَحَةٌ فيصير زُرُّرٌها كَأَنه زُرُّرٌا والألف لا يكون ما قبلها إِلا مفتوحاً وَأَزُرُّرٌتُ القميص إِذا جعلت له أَزُرُّرٌاراً فَتَزُرُّرٌرَ وَأَما قول المَرَّارِ تَدِينُ لَمَزُرُّورٍ إِلى جَنَبِ حَلَقَةٍ من الشَّيْبِ سَوَّاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُها فَإِنما يعني زمام الناقة جعله مزوراً لِأَنه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله تدين تطيع والدين الطاعة أَي تطيع زمامها في السير فلا ينال رাকبها مشقة والحلقة من الشَّيْبِ والصفر تكون في أَنف الناقة وتسمى بِرَّةً وَإِن كانت من شعر فهي خَزَامَةٌ وَإِن كانت من خشب فهي خَشَّاشٌ وقول أَبِي ذَرِّبٍ في علي عليه السلام إِنَّه لَزُرُّرٌ الأَرْضِ الذي تسكن إِليه ويسكن إِليها ولو فُقِدَ لِأَنكرتم الأَرْضَ وَأَنكرتم الناس فسره ثعلب فقال تثبت به الأَرْضُ كما يثبت القميص بزره إِذا شدَّ به ورأى علي أَبا ذر فقال أَبو ذر له هذا زُرُّرٌ الدِّينِ قال أَبو العباس معناه أَنه قِوَامُ الدين كالزُرُّ وهو العُظْمِيُّمُ الذي تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التي تجعل فيها الحلقة التي تضرب على وجه الباب لِإِصْفاقه الزُّرُّرَةَ قاله عمرو بن بَحْرٍ والأَزُرُّرُ الخشبات التي يدخل فيها رَأْسُ عمود الخباء وقيل الأَزُرُّرُ خشبات يُخْرَزُنَ في أَعلى شُقِّقِ الخباء وَأُصولها في الأَرْضِ واحدها زُرُّرٌ وزُرُّرٌها عمل بها ذلك وقوله أَنشده ثعلب كَأَنَّ مَقْباً حَسَنَ الزُّرُّرِيرِ في رَأْسِها الراجفِ والتَّدْمِيرِ .

(* قوله « حسن الزرير » كذا بالأصل ولعله التزير أَي الشد) .

فسره فقال عنى به أَنها شديدة الخَلَقِ قال ابن سيده وعندي أَنه عنى طول عنقها شبهه بالصقب وهو عمود الخباء والزُّرُّرُ ان الوَابِلَاتَانِ وقيل الزُّرُّرُ النقرة التي تدور فيها وَابِلَةٌ كَتَفِ الإنسان والزُّرُّرُ ان طرفا الوركين في النقرة وزُرُّرُ السيف حَدٌّهُ وقال مُجَرِّسٌ .

(* « المشهور في التاريخ ابن اسمه الهجرس لا مُجَرِّسٌ) بن كليب في كلام له أَمَّا وَسَيُفِي وزُرُّرِيه وَرُمُحِي ونَمَلِيه لا يَدَعُ الرجلُ قَاتِلَ أَبِيه وهو يَنْظُرُ إِليه ثم قتل جَسَّاساً وهو الذي كان قتل أَباه ويقال للرجل الحسن الرَّعِيَّةِ لِلإِبل إِنَّه لَزُرُّرٌ من أَزارها وَإِذا كانت الإِبل سَمَاناً قيل بها زُرُّرَةٌ .

(* قوله « قيل بها زرة » كذا بالأصل على كون بها خيراً مقدماً وزرة مبتدأ مؤخرًا وتبع في هذا الجوهرى قال المجد وقول الجوهرى بها زُرُّرَةٌ تصحيف قبيح وتحريف شنيع وَإِنما هي بها زرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء اه) وَإِنَّه لَزُرُّرٌ من أَزُرُّرِ المالِ يُحَسِّنُ القيامَ عليه وقيل إِنَّه لَزُرُّرٌ مالٌ إِذا كان يسوق الإِبل سوقاً شديداً والأَوَّلُ الوجه

وإنه لَزُورُ زُورٍ مال أي عالم بمصلحته وزَرَّهُ يُزَرُّهُ زَرًّا عضه والزَّرَّةُ
أثر العضة وزَرَّهُ عاضَّهُ قال أبو الأسود .

(* قوله « قال أبو الأسود إلخ » بهامش النهاية ما نصه لقي أبو الأسود الدؤلي ابن
صديق له فقال ما فعل أـبوك ؟ قال أخذته الحمى ففضخته فضخاً وطبخته طبخاً ورضخته رضخاً
وتركته فرخاً قال فما فعلت امرأته التي كانت تزارُّه وتمارُّه وتشارُّه وتهارُّه ؟ قال
طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبطيت قال أبو الأسود فما معنى بطيت ؟ قال حرف
من اللغة لم تدر من أي بيض خرج ولا في أي عش درج قال يا ابن أخي لا خبر لك فيما لم أدر
اه) الدُّؤليُّ وسأل رجلاً فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُشارُّه وتُهارُّه
وتُزارُّه ؟ المُزارَّةُ من الزَّرَّ وهو العَضُّ ابن الأعرابي الزَّرُّ حَدُّ السيف
والزَّرُّ العَضُّ والزَّرُّ قِوَامُ القلب والمُزارَّةُ المُعاضَّةُ وحِمَارٌ مِزَرٌ
بالكسر كثير العَضِّ والزَّرَّةُ العضة وهي الجراحة بـزَرَّ السيف أيضاً والزَّرَّةُ
العقل أيضاً يقال زَرَّ يَزُرُّ إذا زاد عقله وتَجَرَّبَهُ وزَرَّ إذا تعدى على
خصمه وزَرَّ إذا عقل بعد حُمُقٍ والزَّرُّ الشَّلُّ والطرْد يقال هو يَزُرُّ الكتابَ
بالسيف وأنشد يَزُرُّ الكتابَ بالسيف زَرًّا والزَّرُّ يَرُّ الخفيف الطريف والزَّرُّ يَرُّ
العاقلُ وزَرَّهُ زَرًّا طرده وزَرَّهُ زَرًّا طعنه والزَّرُّ النْتف وزَرَّ عينه
وزَرَّهما ضَيَّقَهما وزَرَّتْ عينه تَزَرُّ بالكسر زَرَّيراً وعيناه تَزَرَّانِ
زَرَّيراً أي تَوَقَّدانِ والزَّرُّ يَرُّ نبات له نَوْرٌ أصفر يصبغ به من كلام العجم
والزَّرُّ زُرُّ طائر وفي التهذيب والزُّرُّورُ طائر وقد زَرَّ زَرَّ بصوته والزُّرُّورُ
والجمع الزَّرَّازِرُّ هَنَاتٌ كالقنابر مِلاَسُ الرُّؤوس تُزَرُّرُ بأصواتها زَرَّرةٌ
شديدة قال ابن الأعرابي زَرَّ زَرَّ الرجل إذا دام على أكل الزَّرَّازِرِّ وزَرَّ زَرَّ إذا
ثبت بالمكان والزَّرُّ زَرُّ الخفيف السريع الأصمعي فلان كَيَّسُ زُرَّازِرُّ أي وقَّادُ
تبرق عيناه الفراء عيناه تَزَرَّان في رأسه إذا توقدنا ورجل زَرَّيرُ أي خفيف
ذَكِيٌّ وأنشد شمر يَبِيَّتُ العَبْدُ يركبُ أَجْدَيْدِيَهـ يَخِرُّ كأنه كَعَبُّ زَرَّير
ورجل زُرَّازِرُّ إذا كان خفيفاً ورجال زَرَّازِرُّ وأنشد وَوَكَّرَى تَجْرِي على المَحاورِ
خَرَّاءَ من تحتِ امرئِ زُرَّازِرِّ وزَرُّ بنُ حُبَيْشٍ رجل من قراء التابعين
زُرَّارةُ أبو حاجب وزرَّةُ فرس العباس بن مرداس